

32 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 521 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

هذا باب في التيمم يقول الرابع عن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيهم عن عائشة ام المؤمنين انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء - [00:00:23](#)
او بداية الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة - [00:00:49](#)

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما ليس معهم ماء قالت عائشة فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذني قد ينام - [00:01:10](#)

فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتني - [00:01:28](#)

فلا يمنعني من التحرك الا مكان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى اية التيمم - [00:01:47](#)

فقال اسید بن حضیر ما هي باول برکة يا ال ابی بکر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته اذا يقول مالک هذا باب في التيمم اي اسوق لك هذا الباب في مشروعيۃ التيمم وما ورد فيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعن - [00:02:06](#)

الصحابۃ وعن التابعین واذکر لك بعض المسائل التي تتعلق بهم لان الموطأ سمي موطأ لان صاحبه وطأه وبسطه ودلله على الناس اذا يقول حدثني عن مالک عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابیه عن عائشة ام المؤمنین - [00:02:32](#)

انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا في البيداء البيداء موضع بين مكة والمدينة او بذات الجيش وهو كذلك موضع انقطع عقد لي - [00:02:57](#)

فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا في مكان فيهما وليس معهما اي ليسوا حاملين الماء فاتى الناس الى ابی بکر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة - [00:03:17](#)

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما ليس معهم ماء اذا هذا المتسبب قد يحاسب اذا تسبب في شيء

قالت عائشة فجاء ابو بکر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذني قد نام - [00:03:36](#)

والانسان مهما كان قويًا به حاجة الى النوم فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء.

قالت عائشة فعاتبني ابو بکر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرته الخاسرة هي وسط الانسان - [00:03:57](#)

فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخره. اذا هي تحملت ولم تبدأ تصرخ كما يفعله الاخوان حينما يختلف احدهم مع الآخرليس هكذا يا بارق - [00:04:23](#)

اتق الله مع اخوانك يابني ولا تتخاصن فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى اية

التييم فقال اسيد ابن حضير ما هي لالول بركة؟ يا ال ابي بكر - [00:04:40](#)
قال تعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدت فوجدنا العقد تحته هذا الحديث طبعا في الصحيحين قال يحيى سئل مالك عن رجل تيم
لصلاة حضر ثم حضرت صلاة اخرى اي يتيم لها ام يكفيه تيممه ذلك يعني التيم - [00:05:03](#)

فقال بل يحيى من كل صلاة لان عليه ان بيتفق الماء لكل صلاة. فمن ابتفق الولاء فلم يجده فانه يتيم هذا واستدلل الامام مالك
قال يحيى سئل مالك عن رجل تيم - [00:05:33](#)

اي ام اصحابه وهم على وضوء؟ قال يؤمهم غيرها احب اليها ولو انهم هو لم ارى بأسا بذلك على قاعدة من صحت صلاته لنفسه
صحت لغيره قال مالك في رجل تيم حين لم يجد الماء فقام وكبر - [00:05:53](#)

ودخل في الصلاة فطلع عليه انسان معهما قال لا يقطع صلاته بل يتمها بالتيم وليتوضأ لما يستقبل من الصلوات. اما بقية الصلوات
فيتوضا لها وقال يحيى قال مالك من قام الى الصلاة فلم يجد ما انفع عمل بما امره الله - [00:06:16](#)

به فعمل بما امره الله به من التيم فقد اطاع الله وليس الذي وجد الماء باطهر منه. ولا اتم صلاة لانهما امرا جميعا وكل عمل بما امره
الله به وانما العمل بما امر الله به من الوضوء لمن وجد الماء - [00:06:38](#)

والتييم لمن لم يجد الماء قبل ان يدخل في الصلاة وقال مالك في الرجل الزنب انه يتيم ويقرأ حزبه من القرآن وينتقل ما لم يجد
ماء وانما ذلك في المكان الذي - [00:07:09](#)

يجوز له ان يصلي فيه بالتيم اذا هذا الحديث لما ساقه الامام مالك اورد فيه الاثار والاقوال والفقه وهذا مما يدين امر الكتاب لانه قد
اعتنى بهذا غاية العناية وحدينا هذا هو حديث عظيم - [00:07:27](#)

اورده ابن كثير وقال اصح حديث روي في هذا الباب وفيه من الفقه يعني هذا اصح حديث ورد في هذه المسألة قال وفيه من الفقه
خروج النساء مع الرجال في الاسفار وخروجهن مع الرجال في الغزوات وغير الغزوات مباحة. اذا كان العسكر كبيرا - [00:07:52](#)

يؤمن عليه الغلبة يعني ان المرأة تأمن على نفسها ان لا تؤذى ثم قال بعد ان ساق الروايات قال وخروج الرجل في السفر مع اهله مباح
فاذَا كَانَ لِهِ نِسَاءٌ حَرَائِرٌ لَمْ يَجِدْ لَهُ أَنْ يَسْافِرْ بِوَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ - [00:08:17](#)

حتى يطلع بينهن فاذَا اقرع بينهن ووقيت القرعة على من وقعت منها خرجت معه واستأثرت به في سفرها فذا رجع من سفره
استأنف القسمة بينهن ولن يحاسب التي خرجت معه ب ايام سفره. وكانت مشقتها في سفرها - [00:08:38](#)

ونصبها فيه بازاء نصيبها منه وكونها معه طبعا ساق امور متعددة جدا وقال والسفر المذكور في هذا الحديث يقال انه كان في غزاء
في بنى المصطلق. والله اعلم. وساق اقوال - [00:09:02](#)

عجبية وغريبة دلت على قوة حفظه وعظيم فطنته ثم قال الرجل ان اللذان بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب القلادة
كان احدهما اسيد ابن حظير وساق دلالة على ذلك - [00:09:19](#)

وساق الاختلاف وعدم الاختلاف وثبت الامر في غاية التثبت فجزاه الله تعالى عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء اذا هذا
الحديث ايه الاخوة فيه فوائد واعواد منها اولا ان الله قد شرع التيم لمن احدث ولم يجد الماء ليتوضا به - [00:09:36](#)

ثانيا مشروعية اصطحاب النساء في السفر مشروعية اصطحاب النساء في السفر ثالثا النهي عن اضاعة المال لان النبي صلى الله عليه
 وسلم اقام في البداء مع انه لم يكن معه - [00:10:03](#)

ماء مع انه لم يحصل معه ماء ليتمسا اخذ عائشة رابعا على ولي الامر ان يحرض على حفظ اموال المسلمين من ان تهدى وتضيع
سادسا اقتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم فكانوا لا يسيرون حتى يسيرون - [00:10:22](#)

ولا يقيمون حتى يقم ثالثا تأديب الرجل لابنته حتى لو كانت كبيرة متزوجة تابعا عدم التشوش على النائم او المريض واستحباب
الصبر على الذي يؤذى ثامنا رحمة الله بخلقه وتسخيره عليهم بان هداهم الى التيم حال عدم تمكفهم من ايجاد الماء - [00:10:45](#)

تاسعا فضل ابي بكر وشهادته من؟ فضل ابي بكر وشهاده الصحابة له ولهذه عاشرا على العبد ان يصبر اذا اصابه مكرهه وعليه ان
يحسن الظن بالله تعالى لانه لا يدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:11:16](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:42